

كرامات الأولياء | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله ملء السماوات والارض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:00

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الشمس والبدر من انوار حكمته والبر والبحر فيض من عطاياه والطير سبحه والوحش مجده والحوث كبره والبحر نجاه والنمل تحت الصخور الصم قدسه - 00:00:24

والنحل يهتف حمدا في خلاياه والناس يعطونه جهرا فيسترهم والرب والعبد ينسى ربا ليس ينساه اللهم انت احق من عبد واحق من ذكر وارأف من ملك واوسع من اعطى واجود من سئل - 00:00:54

وانصر من ابتغي لا اله الا انت لا ند لك ولا شريك لك ولا مثل لك كل شيء هالك الا وجهك لم تطاع الا بعلمك ولم تعصى الا بحلمك مضاعفة تشكر - 00:01:21

وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ يرتدون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاجال ونسخت الاثار القلوب لك يا ربنا مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرم والدين ما شرعت والامر ما قضيت - 00:01:42

لك الحمد والنعماء والملك ربنا ولا شيء اعلى منك مجدا وامجد عليك على عرش السماء مهيمن بعزته تعلو الوجوه وتسجد وسبحان من لا يقدر الخلق قدره ومن هو فوق العرش فرد موحد - 00:02:11

ومن لم تنازعه الخلائق ملكه وان لم تفرضه العباد فمفرد ملك السماوات الشداد وارضها وليس بشيء عن قضاه تأود والله بار الخلق والخلق كلهم. اماء له طوعا جميعا واعبدوا تسبحه طير الجوانح في الخفاء - 00:02:34

اذا جو السماء تصعد وسبحه النينان والبحر زاخرا وما تم من شيء وما هو مقلد الا ايها القلب المقيم على الهوى. الى اي حين منك هذا التصدد عن الحق كالاعمى المميت عن الهدى. وليس يرد الحق الا مفند - 00:02:59

والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى وعلى نبي الله المرتضى وعلى رسول الله المجتبه وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله اتناول في خطبتي هذه قضية عقدية ومسألة ايمانية - 00:03:21

دار حولها نقاش طويل وسار فيها جدال كبير بين مؤيد مغال ومعارض جاف وبين متحفظ انها قضية كرامات الاولياء والصالحين ولهذا الموضوع فوائده واولى فوائد هذا الموضوع انه يزيد الايمان - 00:03:45

ويقوي اليقين اذ ان الناس ان علموا واستيقنوا ان الله يكرم عباده وانه يؤيدهم بنصره وانهم يكلاًهم بحفظه علموا ان الله على كل شيء قدير وزاد ايمانهم واستيقنوا ان الله يؤيدهم وينصرهم. وان الله لا يخذل عباده - 00:04:11

ولا يخذل جنده ومن فوائد الموضوع اننا نعيش في عصر الطغيان المادي فنسينا قيما غيبية وقوة ايمانية وطاقة روحية هائلة تستنزل النصر وتستعلي بقيم الايمان ولذلك لابد من الحديث عن هذا الموضوع - 00:04:37

ثم ان الحديث عن كرامات الاولياء والصالحين يفتح المجال امام الناس ليعلموا ان الله يكرم اولياءه. الذين استقاموا على شرعه والذين قاموا على دينه وعندئذ تهفو النفوس وتسبو الارواح وتزكو القلوب بان تكون من اهل الكرامة - 00:05:01

فان طريق الكرامة ليس طريقا مغلقا ولا سبيلا موصدا ولم ينتهي التاريخ وان لله جنودا واولياء. على مر التاريخ والدهور والازمان انما تتصرون بضعفائكم. كما قال صلى الله عليه وسلم بدعائهم واخلاصهم. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

ثم الحديث عن كرامات الاولياء. يصحح مفاهيم. مفاهيم مغلوطة حول الولي وحول الكرامة الكرامة من اكرم يكرم اذا جاد واعطى.

والكرم هو العطاء مع زيادة. والله يعطي اوليائه ويؤيد الصالحين - 00:05:48

من اجله المفلحين وعباده المخلصين وجنده المجاهدين ولذلك الولي هو الذي استقام على امر الله. ظاهرا وباطنا الا ان اوليائه الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ولكنه لابد من - 00:06:11

وقفات وتصحيح مفاهيم حول هذه الكرامة وحول الاولياء. المفهوم الاول الاولياء اولياء الله وليسوا باوليائه للناس. ان كثير من الناس يتخذوا عبادا من عبيد الله اولياء. يقدرهم ويعظمهم ويلتف حولهم وهذا شرعا لا يجوز. ففرق بين احترام من يظن فيه الصلاح وبين حب الاخيار. وبين - 00:06:35

اطهار وبين تقديس البشر وعبادتهم من دون الله عز وجل. ولذلك بمفهوم هذا بهذا المفهوم الولي هو الله ولا يجوز لنا ان نتخذ من دونه اولياء. ولكن لله ان يتخذ من عباده اولياء - 00:07:05

والله يخلق ما يشاء ويختار. من عباده يتخذهم اولياء يصطفاهم. اما نحن فليس لنا ان نتخذ من اتخذهم اولياء اولياء لنا قل افغير الله اتخذ وليا؟ فاعطني السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل - 00:07:23

اني امرت ان اكون اول من اسلم ما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب. ومن اسمائه الحسنى الولي وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الاعظم هو الله جل جلاله - 00:07:43

الذي اصطفى اولياء ولكن الاولياء اليوم الذين رأوا اولياء للناس وليسوا اولياء لله بدليل ان الناس هم الذين اتخذوهم ونصبوهم وجعلوهم بل وتحكموا في عقولهم وفي اراداتهم. فاذا اراد ان يسافر يذهب ويستأذن الشيخ. واذا اراد ان يتزوج - 00:08:07 يذهب ويستأذن الشيخ ويأمر الشيخ ويذهب اليه ان ينام له بالخير. كل هذا لا يجوز انه صرف لقضية الولاية من التعلق بالخالق الى التعلق بالمخلوق. وذلك سبيل وطريق الى الوثنية - 00:08:31

والى عبادة غير الله والى تقديس البشر. فلذلك ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والولاية بمعنى القربى - 00:08:51

من الله والقرب منه. وفعل الصالحات ثم التأييد والنصرة. لذلك امرنا الله الا نتخذ اليهود والنصارى او من دون المؤمنين. اي اموالهم وان نصرهم وان نوادهم وان نحبههم. لا تجد قوما يؤمنون - 00:09:14

الله واليوم الآخر يوادون من حاد الله واصوله ولو كانوا اباةهم الى نهاية الاية. لذلك ايها الاحبة هذا هو المفهوم الاول في الولي الولي رجل صالح. تولاه الله. اما نحن فلا نتولاه. نتولى الله - 00:09:34

ونحب الله ونقدس الله ونعبد الله ولا نعبد البشر ثم المفهوم الثاني في قضية الاولياء الولاية والكرامة. لا يتلازمان بمعنى ليس بالضروري ان يكون الولي ولي حتى تظهر له كرامات. فان - 00:09:54

كرامة ليست طوع ارادة الاولياء. بمعنى قد تجري الكرامة وهم لا يشعرون. ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنينا وازدادوا تسعة وهذه كرامة لاولياء صالحين وشباب متقين دخلوا الغار مفارق المجتمعات واستقاموا على امر الله وركبوا الاهوال. ولكن لما قاموا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:10:15

فالكرامة ليست طوع ارادة الاولياء ان يجلس الولي ويقول للناس اثبت لكم اني ولي. ثم يأتي بكرامة هذا سحر وهذا تجد ان الله لم يأمرنا ان الله لم يأمرنا ان نفتعل الخوارق. وانما الاصل في الحياة ان تسير وفق السنن والنواميس - 00:10:45

والا تخرج عن السنن والنواميس. اراد صلى الله عليه وسلم واصحابه الهجرة ما هاجروا بالهواء هاجروا بالارض دخلوا الغار وتعرضوا للمصاعب من اجل ان يعلموا الناس الاخذ بالاسباب. وهذا هو الاصل. ولكن احيانا يعز الله اوليائه - 00:11:10

وينصر الله جنده في مواقف حرجة وفي امور صعبة. والذي يتأمل كل الكرامات التي وردت يجدها وردت في ايام المحنة وفي ايام الشدة. اما ان يكون الرجل ساحر يقول للناس اثبت لكم اني ولي هذه تنشئ في بلادنا العقلية - 00:11:30

المغرمة بالكرامات. كل زول يقول لك فلان ده كرامته شنو يقول لك معناه بهذا المفهوم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليس جودي ولا الصحابة. لان اقل الناس كرامات حسية مادية هم الصحابة. لانهم لم يحتاجوا لاطهار الكرامات - 00:11:54

اكثر الناس كرامة معنوية استقامة وتوفيقا وتأبيدا من عند ربهم ونصرة ومعرفة للحق واستنابا هم الصحابة. فالكرامة تأخذ ايضا الاستقامة على الدين. ولذلك ذم الله عقلية المشركين التي تمسك وتقوم وتروج وتتاجر وتستغل الكرامات. قال سبحانه وقالوا لن نؤمن لك - [00:12:18](#)

حتى تفجر لنا تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة من نخيل فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلة - [00:12:49](#)

او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قل سبحان عن ربي هل قلت الا بشرا رسولا؟ اي ما تتمنونه؟ لا احقق لكم في الحال. تقول لي اختبرك انت ولي - [00:13:06](#)

اقول لك انا وليد. تقول اذا افعل لي كذا وكذا وكذا. هذه ليست ولاية. الولاية الحق ان تستقيم على امر الله. وان تجري على يديك وانت تستبعد هذا الامر. وترى نفسك اقل شأننا وتتواضع في هذا الشأن. هذا هو موضوع الكرامة - [00:13:26](#)

اما المتاجرة بالكرامات كما يحدث في ديارنا والاستغلال السيء لقضية الكرامات وربما نسجي الاساطيل وحكاية الحكايات التي لا اصل لها ان الشيخ فعل وان الشيخ عمل كل هذا مما لا ينبغي ان يكون الكرامة ثابتة ولكن ليس بهذه الطريقة البشعة التي -

[00:13:46](#)

يروج لها بعض الجهلة عياذا بالله. ثالثا ان من من الامور التي ينبغي ان نقف عندها عند قضية الكرامة لا تكون الكرامة الا في طاعة.

فلا كرامة في معصية ولا كرامة - [00:14:10](#)

في اذى الخلق ولا كرامة في ترك الصلاة ولا كرامة في فعل المنكرات الكرامة في طاعة الله سبحانه وتعالى كما سوف نرى على هذا الموضوع بعد قليل. ثم الامر الرابع لابد من التفريق بين الكرامة والخرافة وبين الكرامة وبين - [00:14:25](#)

ليس كل امر خارق للعادة يعني ان صاحبه ولي من اولياء الله فقد يكون دجالا او مشعوذا او ساحرا والدليل على ذلك المسيح الدجال. الدجال يأتي للرجل فيضربه في رأسه بيده - [00:14:45](#)

ويشقه جزلتين ثم يقيموا ثانية ويقول له الست بربك الدجال يمشي على الارض فيجد الارض بورا فيسأل الناس عن اي نوع من انواع الطعام من الخضروات يريدون. فاذا سموا قال للارض ان انبتي - [00:15:05](#)

وتنبت الارض في الحال الزرع الذي يأخذ اشهر حتى يستقيم يستقيم في لحظة ثم يعطيك منها يقول لك اذهب وقل هذه يعني يجي في وطاء صقيع ميدان يقولون دايرين شنو - [00:15:27](#)

يقولوا دايرين طماطم الطماطم بتاخذ ثلاث شهور يقول الوسطاء طلعي طماطم. طماطم امشي اعمل دكوة يعني الدجال ده كان جه في السودان بججه الناس ججه لانه الناس اي زول عنده عنده يعني شيء يظهر خارج العادة من اولياء الله. يعني تجازي قال ليش

الدجال - [00:15:46](#)

تمشي على الارض فيخرج الذهب من باطن الارض يتبعه كياعس بالنحل. الذهب بدماره يباريه محله لا في زول سايبه بس مع الهوا الذهب ماشي الدجال ولي من الاولياء الله الدجال اكبر دجال. ثم الدجال يقول للسماء امطري فتمطر - [00:16:13](#)

والله السخانة شديدة والسحايا منتشر يا يا سم نزل المطرة تنزل مطرة طوالي اها رأيكم شنو الدجال يدخل يده في قاع البحر ويخرج السمك ويشويه بحرارة الشمس ارفع فوق يجيب لك السمكة مشوية لا تمشي مورد ولا حاجة يقول له اخاف السمك مشهود -

[00:16:38](#)

الدجال ده كان جاي من السودان بعقل تماس الموجودة الان يا اخي اقول لك الدجال شنو الدجال الكبير خلوه. الدجاج للصغار قاعد يجحدكم الناس الدجاجين اي دجاجين صغير ناس ياكلوا القزاز منو - [00:17:01](#)

يا اخي ويمسكوا الكهرباء يعني انتم خلاص اولياء يعني؟ وامسكوا الكهرباء ويجيبوا يحطوا فوق الناس ده ويجيبوا المسامير ويجيبوا الحديد ناس طريقة من الطرق طريقة من الطرق قالوا انهم اولياء لله. ويفعلوا ذلك. يا اخي الكرام - [00:17:18](#)

لا تستوقف المؤمن والا لو استوقفته لاصبح عابدا للكرامة. ولم يكن عابدا لله تعالى. المؤمن عليه ان يستقيم على امر وهذا اجل شيء

ان يوفقك الله لاداء الصلوات الخمس في المسجد وفي هذا العصر المليء بالفتن ان يوفقك الله للاستقامة - [00:17:45](#)

على امر هذا اجل كرم. اما ان تذهب. وتصبح ساحر. اعوذ بالله. تتعامل مع الجن كما يتعامل الدجال يقول لك وقد مات ابوك كيف لو اني بعثته لك من قبره؟ تقول له ابعثوا لي فيقول يا فلان - [00:18:05](#)

ابوك الميت ويأتي الشيخ في هيئته وعكازه الذي كان يمشي عليه وبهيئته يقول لك يا بني انه ربنا فامن به وهو ليس ولا يستطيع الدجال ان يبعث ميتا. لان ذلك لا يقدر عليه الا الله. ولكنه يبعث قرين ابيك. الجن - [00:18:25](#)

الجن يتعاون مع الدجال. ولذلك يبعث لك قرين ابيك فيأتي القرين في صورة والدك بصوته وسحنته وعي مشيته ولونه وهيئته ثم يقول لك قد بعثني ربي من القبر هو هذا فامن به. يا اخوان ينبغي ان نفرق - [00:18:49](#)

بين الكرامة وبين السحر ومن الكرامة وبين الخرافات والدجل والشعوذة. ثم اخيرا الولي الصالح اذا جرت على يديه الكرامة فان ذلك يعني ان نعظم الله الذي اجرى على يديه الكرامة - [00:19:09](#)

اذا اكرم الله عبدا من العبيد فظهرت على يده كرامة فالله اولى لانه حي لا يموت. اين ذهب الفتية ظهرت على يديهم اجل كرامة. وتري الشمس اذا طلعت تزاوروا عن كهفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال - [00:19:26](#)

وهم في فجوة منه هذه كرامة ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعيه تحسبهم ايقاظ وهم رقود هذي كرامة ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وزادوا تسعة اليوم لا اثر لهم بيننا وبينهم الاخبار - [00:19:46](#)

اما الله فحي لا يموت. ولذلك اقول لك لو اكرم الله عبدا من عبيده بكرامة فاعجبك فعظم الذي اكرمه وعظم الذي بيده كل شيء لا تعظم المخلوق. عظم الخالق الذي اجرى الكرامة على يديه. اذا كانت هذه بعض المفاهيم - [00:20:06](#)

الاساسية في قضية الكرامات اقف بعد ذلك عند بعض الكرامات التي وردت في القرآن. ومن ذلك قوله تعالى قوله تعالى في سورة النمل قال ايكم يأتيني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين - [00:20:26](#)

قال افليتم من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:20:46](#)

فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر؟ ومن يكفر ومن يشكر فانما يشكر النفس ومن كفر فان غني كريم الاية او الايات من سورة النمل. هذه الاية تبين - [00:21:02](#)

كرامة عظيمة من الكرامات. اجراها الله على يد ولي وعبد صالح. اعصف ابن برخيا وكان حاضرا مع سليمان والمسافة بالابل من بيت المقدس حيث سليمان. الى اليمن بالابل مسيرة شهرين. وعودا في شهرين - [00:21:20](#)

وهي تحمل عرش كبير معناها المسافة تطول. قال ايكم يأتيني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين؟ قال افريتم من الجن والجن له قوة خارجة. هذا ليس بمستغرب في في الجن. قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. اي قبل ان - [00:21:41](#)

ينتهي المجلس واني عليه لقوي امين لا اسرق منه شيء. قال الذي عنده علم من الكتاب هو عالم ورجل صالح. ولكن الوقفة مع الكتاب الذي جاء معروفا وقال الذي عنده علم من الكتاب. هذا الكتاب هل هو كتاب؟ سليمان ام كتاب نبي اخر - [00:22:01](#)

الجواب هو كتاب سليمان الامر الثاني هذا الكتاب الذي عنده منه علم. هل هذا العلم عند سليمان ام ليس عنده؟ الصحيح انه عنده لماذا؟ لانه لا يمكن ان يكون في احاد اتباع النبي من هو اعلم من النبي. كما انه لا يوجد في امة رسول الله من هو اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

ولو قال هذا الرجل لكفر لو في دور قال بعد الرسول عليه الصلاة والسلام في زول اعلم بالقرآن من الرسول الذي انزل عليه يكفر يقال كيف هو اعلم بالقرآن وقد انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الكتاب الذي عنده فيه علم هو ابتداء نزل على سليمان - [00:22:47](#)

ان سليمان اراد ان يري الجن ان معه من من الرعية من اعانهم الله على ان يأكلوه بالعرش. وكان اصف يعلم اسم الله الاعظم. فدعا به فاتاه العرش في لمح البصر - [00:23:07](#)

ونحن نقول للناس المهديين حسبكم ورويدا ولا تعجلوا فذلك في قدرة الله ممكن. ان كان في عقولكم لا يمكن في عصر الموبايل الذي يتكلم مع في لحظات فان ذلك في شرعنا منكر وجائز. ان يأتي عرش من اليمن في لمح البصر بدلا من مسيرة اربعة اشهر -

[00:23:23](#)

ان يأتي في لمح البصر ذلك ممكن وقد اعرب اهل التفسير في كيف جاء العرش؟ بعضهم قال انه خسف بالعرش في اليمن ثم نبع كما ينبع الماء بارض الشام عند سليمان عليه السلام. يعني غطس - [00:23:48](#)

في اليمن الغطسة دي مررت به هناك طوالي مرق طوالي زي الموية جمارك طوالي عرش قدام الناس المهم وصل العرش في لمح البصر وهذه كرامة من الكرامات. والسبب ان امر خارق للعادة. ولكن وقعت في سبيل نصره الدين. من اجل ان يقهر - [00:24:04](#)
وان يعرفوا عظمة ربهم ليس عظمة الولي. الكرامة عندنا لتعرف عظمة الولي. والكرامة في القرآن لتعرف عظمة الله والدليل فلما رآه مستقرا وكلمة مستقرا كلمة بديعة. بمعنى الان في اوضة - [00:24:26](#)

وبعد ما يدخلوا الدولاب يقول لهم قلت لك خشبة خد طوبة لكن العرش ده عرش كبير ده من اليمن قعد قعد وحدة مستقرة. يعني ما قالوا زحوبة جاي ولا جاي. مستقرا عنده. لكن سليمان ماذا قال - [00:24:48](#)

الصحيح في التعامل مع الكرامة. ماذا قال سليمان عليه السلام عشان التأمل عشان تقتنعوا قال هذا من فضل ربي ليلوني اشكر ام اكفر؟ هذا من فضل ربي عشان تأمنوا تقتنعوا. المنكرين عشان يعرفوا عشان يعرفوا انه انا ولي ولا انا نبي. ما قال هذا. قال هذا من فضل ربي - [00:25:07](#)

الكرامة الثانية كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هذا؟ قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. الطريق المعتاد في سبيل الارزاق السبيل المتاح الجزارة - [00:25:36](#)

والبقالة والسوق المركزي وسوق الخضر وسوق اللحمة وسوق وين؟ ده الطريق المتاح ومحل الفواكه وهكذا. اما مريم في مكانها تأتيها الملائكة بالطعام والشراب وتلك كرامة وفي ذلك رجل على دعاة تحرير المرأة الذين قالوا ان الاسلام لم يكرم المرأة - [00:25:58](#)
الكرامة لا تقف عند الرجال ويكن في السودان الاوجد عندهم كرامات كلهم الرجال ما لقت نمرة قال عنده كرامات مع انه فيه الكرامات للرجال والنساء معا وهذا كان موجود في عصر السلف. كانت حفصة بنت سيرين رضي الله عنها حفظت القرآن. وهي في الثانية عشر من عمرها - [00:26:24](#)

كانت تقوم الليل تصلي وعندها مصباح فانوس موجود. فاذا انطفأ ضوء السراج نبع النور من تحت اقدامها يضيء لها الغرفة بدون الكهرباء كان قطعت وعينه بتولع طوالي الكرام بامرأة صالحة وميمونة الواعظة رضي الله عنها من كرامتها انها كانت فقيرة وتلبس عباءة جلباب - [00:26:51](#)

بعد عشرين عام كل يوم يبدو كأنه جميل. لما سألوها قالت ان الثوب الذي لا يعصى الله فيه لا يتخرق سريعا الدباب اللي ما بيحصل فيه الله ما بيتقطع بسرعة. عشرين سنة لحسدوا الباب بتقطع وكل يوم كأنه جديد. هذه كرامات. كرامات - [00:27:20](#)
وهي تأييد من عند الله ماجد القرشية رضي الله عنها عندها من الكرامات الشيء العجيب. كانت تقوم الليل وكان النساء بالنهار يرون في وجهها نورا ووضاعة منور قالوا لها باي دهان - [00:27:44](#)

تدثرين باي دهان تدهنين ولا كريم شنو؟ قالت هذا قيام الاسحار اذا خلى القائم بالليل بربه افاض عليه من نوره عشان كذا النسوان ما جربوا ذا الكريم ده قيام الليل من اول الوشم اصلك تهين دايرانك بالسّمحات والوشي يبقى ابيض بالقوة - [00:28:05](#)
ولا فيكم العلم يكون عينه وين زي كبسولة اعوذ بالله يا اخي انتم الكريم اللي بيبيض الوجه ده كريم مصنوع في القرآن والسنة قيام الليل قيام الاسحار ينور الوجه. هذه كرامات - [00:28:36](#)

ولذلك الكرامات ثابتة بالقرآن ثم بالسنة كما ورد في حديث البخاري ان اسيد بن حضير رضي الله عنه وعباد بن بشر رضي الله عنه كانا يأتیان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأخران فيه حتى منتصف الليل - [00:29:06](#)
حتى اذا رجعوا كان لاحدهما مصباح يحمله يضيء لهم الطريق فلما اقبلوا على مفترق الطرق اصبح كل يقسم على صاحبه ان يحمل

المصباح. في النهاية اقسام احدهما على صاحبه فحمله اياه - 00:29:29

فلما انصرفوا انصرفوا ومع كل مصباح في يده هذه كرامة كرامة من الكرامات الحقيقية. التي فيها اكرام الله لعبيده الصالحين. ومن الكرامات كرامة ابي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب الذي قال عنه اهل العلم انه حكيم الامة في اليمن لما لما خرج - 00:29:52
الاسود العنسي وقال انا رسول الله وادعى النبوة دعا عبد الله ابن ثوب ابي مسلم الخولاني وقالوا له اتشهد اني رسول الله؟ قال لا اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال اشهد ان محمدا رسول الله. فاخذه واضرم له نارا والقاه في النار فلم تضره شيئا -

00:30:19

النار ماذا ثم قال له الناس يا يا اسود اصرف هذا عن ديارك فانه يفتن لك الناس فامرهم ان يرحل فرحل الى المدينة قاصدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

فلما دخل المسجد انا خناقته بالقرب من المسجد سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتقل الى الرفيق الاعلى وان الخلافة خلافة ابي بكر. فدخل المسجد وصلى فجاء عمر رضي الله عنه ونظر اليه قال له - 00:31:02
من انت من انت قال له انا عبدالله بن ثوب قال الذي القي في النار فنجاه الله؟ قال نعم. فقبله عمر وجعل يبكي ويقول الحمد لله الذي اراني في امة محمد من فعل به كما فعل بابراهيم الخليل - 00:31:20

وهذه كرامة من الكرامات الثابتة ولكن هو لا يبحث عن الكرامة. الكرامة تحصل لحاجة. يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى ان ان المشي على الماء كرامة للاولياء والصالحين. ممكن الولي يمشي على الموية ما في ما تنكر. لو في زول مشى على الموية ما تقول لا لا - 00:31:45

دا دجل لا لا تنكر ولكنه يمشي على الماء لتحقيق ما ينصر الدين اذا لم يوجد جسر يمر به كوبري قام مشى على الموية عشان يعمل حاجة ينصر المسلمين. ماشي يحقق حاجة مهمة. مشى على الموية ممكن - 00:32:05
يمشي على الموية ممكن ده ربنا بيكرمه لو الناس عندهم يقين لكن الكبر فيه يقوم يقول للناس انا دايم امشي على الموية قال العلماء هذا على الحاكم جلده وحبسه. ما يخلوهش عالموية لانه يصح هنا من باب ولا تلقوا بايديكم - 00:32:22
الى التهلكة فلا يجوز ذلك. هذا لا يكون كرامة. انما هذا يكون عبث عياذا بالله. في الكباري في في كوبري سنابات بيجاي اقطع امشي بالكبري الا تجيب الموية عالكبري فيه تمشي بالموية - 00:32:42

ما نصيح لكن لو ما في كوبري والامة تريد نصب او تريد قضية مهمة يمشي على الماء يمشي على الماء ويتوكل على الله الله يؤيده وينصره ويحفظه ويكرمه. اما بغير ذلك فلا يجوز. وكذلك - 00:33:01

في كوبري بجاي اتان كوبري كوبري بري يقولوا لي ده انا امشي خرطوم تمشي خرطوم كيف بالموية لا ما تمشي بالموية ماشي كوبري اركب اللبس اركب العبارة. اركب المركب. ده كله ما في. امشي على الموية. كما فعل الصحابة. وللصحابه كرامات -

00:33:19

كرامات وهذه لا تحصى ولا تعد كان ابو معاوية الاسود رضي الله عنه رجل اعمى خرج الى قتال وهم في المعركة والروم على حصون. كان هنالك روبي يأخذ حجر فلا يرمي به احد الا اصابه حتى ارداه على الارض. في زول؟ نياش من راكب من فوقه والصحابة محاصرين - 00:33:42

التابعين محاصروا معاون الصحابة في عهد معاوية بن ابي سفيان ابو ابو معاوية الاسود يشيل يشيل الحجر يرمي الجماعة ديل الصحابة والناس بقوا يخافوا وقال لهم ابو معاوية دلوني على مكانه. اخذوه دلوه - 00:34:10
قال قاصدوني اياه. خلوني قصاده قاصده. قال اعطوني سهما وقوسا. ادوه السهم هو قوس قال اي مكان تريدون قالوا خصية فضربه فوقعت في خصيته فوقع الرومي ميتا قال لهم قايل لنا وين - 00:34:30

لو قال في راسه كان ركبنا في راسه قالوا له دايرنا في المحلة الفلانية. بس رمى السهم في المحلة الفلانية طوالي. يقضي الناس عندهم كرامات ثقيلة. لكن الاخلاص والتقوى ومخافة الله والتواضع والاستقامة على الكتاب والسنة والاعتناء بالسنة والجهاد في

سبيل الله ونصرة الدين كل هذه - 00:34:50

اسباب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفينة اسمه مهران ابن ابن مرائنة وهو فارسي ولكن كان خدم من خدامه وسلم ومولى من مواليه وعبد من عبيده هو كان تحت ام سلمى فاعتقته ام سلمة وقالت له بشرط ان - 00:35:11
استخدموا رسول الله قال والله لو اعتقتيني ولم تشتترطي علي لما فارقتك هذا سفينة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سفينة وصف مهران اتوا من غزوة ثم سأل الوادي سيلا في وادي فوقه سيل فحمل - 00:35:37

قال سبعة حمل سبعة وقد سمع بعيد قال فوضعها رسول الله علي. وقال احمل انما انت سفينة قال فسارت عليه السفينة فقال فخرجت اعوم بالماء حتى اخرجتها من الاشق الثاني من الوادي - 00:35:53

يا سفينة خرج الى ديار الروم مجاهدا ظل الطريق او اسره الروم لما عاد يجري لا يعرف اصحابه ظهر اليه اسد فقال للاسد يا ابا الحارث و ابا الحارث كنية الاسد - 00:36:12

الاسد يكنى بابي الحارث عنده كنية يا ابو الحارث انا مولى رسول الله كان من امري كيت وكيت فبصص له الاسد وجعل يمشي معه فاذا سمع بصوت جرى الاسد تجاه الصوت. فاذا لم يجد شيء عاد حتى اوصله الى الجيش ورجع - 00:36:31
كرامة ما فيها شك هذه هي الكرامات يا اخواننا ايضا علينا الا تكون ان لا نكون بعقلية مادية جافية. الكرامة ثابتة هل تعلم ان عاصم ابن ابي اسحاق شيخ حفص - 00:36:54

في قراءة القرآن سيد القراء في عصره. الذي يقال رواية تحصن عن عاصم. عاصم هذا رضي الله عنه من القراء. قال كنت في بيتي فضاق بنا العيش ثلاثة ايام لم نذق فيها طعاما. قال في اليوم الثالث توضأت وخرجت الى الجبان. تعرف الجبانة؟ مشى خلف - 00:37:16

الخلل ذهبوا الى الجبال وصليت لله ركعتين ودعوت الله فيها وقلت اللهم يا مجري السحاب ويا منزل الكتاب ويا هازم الاحزاب ارزقني منك رزقا بغير اسباب اللهم اني اسألك رزقا - 00:37:42

لا تجعل به في الدنيا علي ذلة ولا في الآخرة تبعه. رزق ويدلونني ممكن ناس يدوك الرزق لكن يدوك عشان بيدوك قال رزق زي ده شوف زوجها كيف بيشتري ورزق ما تقول لا يوم القيامة جفته من وين؟ المرابحة حلال لا لحرام البيعة دي ما كانت صح. السمسرة - 00:38:02

قال لي بس رزق منك طوالي ما تقول له يوم القيامة جفته من وين؟ قال وانا في السجدة الثانية من الركعة الثانية سمعت وقعة قرب سمع الرب دي بس قال كدت ان اقطع لها الصلاة. الصلاة لكن صبر نفسه. سرعة سرعة شهد. قال السلام عليكم السلام عليكم. قال فاذا هي حدا - 00:38:26

هدية سقط منها كيس. فتحته فاذا فيه دراهم ودنانير شيء عجيب دراهم ودنانير وفيه جوهرة حمراء ملفوظة في قطنة حلال ما بسأل جاي من واشنطن جاية من دبي ما عنده شغلة. الحديد وقعت السغرة خلاص - 00:38:48

والجوهرة دي شوف سبحان الله. قال بعث الجوهرة بمال كثير. اشتريت عقارا. اول حاجة اعملها اشترى بيت ملك بعد ما كان مؤجر وكله سهل كوكب اديني حق الايجار قطع المسألة دي مرة وحدة قال ما في زوجي كوكي ولي ولا يجنني ما شاف ايه؟ وقال واستغثت فيه حانوتا - 00:39:17

وعملنا له دكان وجاب فيه كمان نزل فيهم ما شاء الله بضاعة يا اخوانا قلت للفكر لما صار مضطربا وخانني الصبر والتفريط والجلد دعها سماوية تمشي على قدر لا تعترضها بامر منك تنفصل - 00:39:36

فحسن وحفني بخفي اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد نعم الوكيل ونعم العود والمدد لا تشك في قدرة الله. ربك على كل شيء قدير ايها الاحبة هذه بعض كرامات الاولياء. اسأل الله تعالى ان يكرمنا اولا بالاسلام - 00:39:59

وان يكرمنا ثانيا بالاستقامة على دين الله. وان يكرمنا بالنصر على اعدائنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:40:23

ومن الكرامات العجيبة ما وقع في فتح المدائن على يد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه والجنود الذين خرجوا في سبيل الله لما وصل سعد رضي الله عنه وانتصر في معركة - [00:40:45](#)

ومعركة البويد بقي على جسر يقوده الى مدينة المدائن التي فيها قصر رئاسة كسرى. وينتهي بها ملك الفرس وجعل مسير الجيوش فيمشون بالجسر وبينما بعضهم يمشي انكسر الجسر وانهدم وكان الماء طافيا - [00:41:03](#)

ونهر دجلة ثائرا وهائجا ووقف سعد وقد انقطع جنوده. بعضهم على الضفة مع الفرس. وبعضهم على الضفة بالعراق. وهو يريد ان يصل الى مدينة المدائن ومكث ايام يفكر في الموضوع - [00:41:30](#)

ثم رضي الله عنه بعد ذلك قام في قومه خطيبا وقال يا ايها الناس اني قررت ان اقتحم نهر دجلة بفرسي ومن رأى في نفسه خيرا وانس منها شفاعته فليقتحم معي - [00:41:51](#)

ومن لم يستطع فاني لا الومه ولا اؤثمه ثم قال اني مقتحم فاقترح قبله حجر بن عدي وقيس بن مخشوع المرادي وعدها ان لا لكائي في كتابه كرامات الاولياء كرامة لهما. لانهما على ثقة من نفسيهما. فاقترحوا ودخلوا - [00:42:12](#)

قال سلمان بعث الاسلام من جديد سخر الله لهم البحر كما سخر لهم البر وان البحر هاج وان كل واحد مع قرينه في انس بتونسوا وقد غطى الماء الخير فلا يرى الماء من كثرة الجنب لا يرى الماء قال وسعد يقول - [00:42:36](#)

والله لينصرن الله وليه والله ليهزمن الله عدوه والله ليظهرن الله دينه ما لم يكن في الجيش بغى وذنوب تغلب الحسنات وقال ذلك تقدير العزيز العليم. حسبي الله ونعم الوكيل. نجوا - [00:43:01](#)

حتى خرجوا من الضفة لما رآهم الفرس قالوا بالفارسية ديوان آمن وديوان آمد معناها تقاتلون جنا ولا تقاتلون انسا. ففر يستجاب رئيسهم فر في زنبيل دخلوه في برميل وشالوه قاموا جارين في الف طباخ - [00:43:24](#)

يزدجر شوف الطغاة عنده في قصره الف طباخ والف خادم والف رقيب كلهم معه قالوا ديوان ان الديوان امن انما تقاتلون جنا ولا تقاتلون انسا فخرج سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهذه تعد كرامة من الكرامات للجيش كله - [00:43:51](#)

وكنا نتنصر على اعدائنا وكنا في عزة ومنعة من خصومنا لما كنا على دين يسخر الله لنا البحر كما يسخر لنا البر ولكن الان الامة الاسلامية مغلوبة على امرها مغلوبة على امرها النصرى في انحاء العالم يستولون عليهم - [00:44:17](#)

واخاف بقلب صادق ان يستولي علينا النصرى في بلادنا مع اتفاقية السلام التي جعلت للنصارى نفسية مستعلية. يتعاملون مع المسلمين الى يومنا هذا بفاقد الثقة. والتفاصيل الموجودة في الاتفاق دليل على غياب الثقة. اي شيء تكلمه عنه في الاتفاقية. ولسه بعدها قالوا اللوائح التفسيرية. الناس زي ما عندهم فينا ثقة. وبالرغم من هذا - [00:44:41](#)

شاء ان يضطهدوا لنا وان يذلونا في ديارنا وذلك بدت بوادره عياذا بالله في جامعة النيلين في جامعة النيلين والاسبوع الماضي جاء مجموعة من النصرى يتبعون لتنظيم الافك وهو الجبهة الافريقية تنظيم في الجامعات جاءوا فوجدوا طلاب اخيار - [00:45:10](#)

يريدون ان يقيموا حلقة في الدين. يواعوا الطلاب ان اذان العصر فذهبوا الى المسجد وبعض الطالبات واقفات جاء هؤلاء النصرى وجدوا طالبات منقبات خلعوا نقابهن يا للعار ويا للفضيحة يعني فضيحة اجهزتنا الامنية - [00:45:41](#)

ويا لفضيحة ديارنا واول الغيث قطرة دي البداية لسه الاتفاقية ما جات. دي البداية وده منظر متكرر. اركب الحفلات اللي مع الكمسري وينبزو الناس ويقول لا ما بدفع تعمل عمله - [00:46:06](#)

اصبح النصرى اعطتهم الاتفاقية قوة نفسية وطاقة استثنائية ما عادية قلعوا النقاب بتاع طالبات نقابات وشلتهم بالكرعين وكفتوهم اريد عربات ومشوا ولحد قال بغمة السودان انا والله لا اسى على هؤلاء الطلاب - [00:46:28](#)

ولم يصيبهم بعد ذلك ان شاء الله ما اصابهم. ولكنني اخشى ان تكون هذه مفردة عدوانية في ظل مقدمة السلام مقدمة للسلام وهذا فيه من المخاطر ما فيه. نحن لا نقف ضد السلام - [00:46:57](#)

ولكننا نتعامل معه بحذر. ولا نتعامل معه بتفائل. وصدق حسنا اذ قلنا لا نتعامل مع السلام بتفائل هذه بداياته بالله يقلعوا النقاب للمسلمين ما قاعد يقلعوا عليه بعض حتى اللي عندهم رأي في النقاب ما قاعد يقطعه. تجي تلقى وحدة مسلمة تطلع نقابة؟ هل تعرف

إذا فتح المعتصم عمورية في بلاد الروم وحزم مية وستين ألف رومي هل تعرف لماذا؟ لانهم كشفوا امرأة في سوق عمورية. فقالت وا معتصماه فسير المعتصم جيشه من من من من من بغداد وقال والله لا تمسني ماء جنابة حتى اذهب واجعل ذلك العالج - 00:47:36
عبدا لتلك المرأة الرفع حجاب ابقى لها خادم لا تمسني ماء جنابة من اليوم بدأ يسير الجيوش حتى غزا عمورية جيش اوله في عمورية واخره في بغداد وعلى رأس الجيش المعتصم - 00:48:02

ادلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو قيلقاع طلوعوا من بيوتهم واهم وشردوا وطلوعوا وادناهم بسبب بسبب انهم كشفوا نقاب امرأة في سوقهم. في سوق الذهب ذهبت تشتري فراودوها ان تكشف نقابها فابت. فلما جلس - 00:48:20
حملوا مؤخرة ثوبها في ظهرها. فلما قامت انكشفت سوءتها فضحكوا فيها فقالت واسلاماه فكان هنالك مسلم قريب من السوق وحده وكلن يهود فعدا على السائق فقتله. فاجتمع اليهود عليه فقتلوه. الكثرة تغلب الشجاعة فسير رسول الله - 00:48:45
صلى الله عليه وسلم جيشا واجل اليهود انها الاعراب واخشى ان تكون هذه بداية سيئة. لهذا السلام تنظيم يعتذر وقالوا زي ما نحنا الكنيسة قالوا لانهم ناس مسيحيين متعصبين مسيحيين متعصبين - 00:49:05

ان احنا برضو مسلمين متعصبين اذا كان عندكم ثلاث الهة نحن عندنا اله واحد لا نخشى الا اياه ولكن بالرغم من ذلك طلبنا من شبابنا الا يتعاملوا بردة فعل وان يكونوا على تعقل - 00:49:27
حتى لا تقوم فتنة في هذه البلاد ويقتل فيها من لا يستحق القتل نريد ان يحتوى الامر ليس على مستوى هذه الواقعة الجزئية. اريد تدخلا حكوميا كبيرا كليا في كل المصايب كما حفظ للنصارى وكما قام جونجرم على حقوق النصارى نريد من يقوم على حقوقنا - 00:49:46

من يحفظ ديننا من يصون قيمنا من يحفظ لنا حقوق الاغلبية؟ اذا كانت حقوق الاقلية تصان فكيف بحقوق الاغلبية السلام ينبغي ان يقوم على العدل. وان يقوم على الاعتزاز بهذا الدين. لا نعتدي على احد. ولا نظلم احد ولا نؤذي احد. اسأل - 00:50:10
الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يردنا اليه ردا جميلا. اللهم يا ربنا ويا الهنا ويا مولانا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا - 00:50:30

اجعل فينا ولا من بيننا شقيا ولا محروما. ولا مطرودا من رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا ديننا الا فرجته ولا مريضا الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف اخانا صلاح الشيخ يا رب العالمين. اللهم انه كان من المصلين معنا في هذا - 00:50:50

اللهم انزل عليه عافيتك يا رب العالمين. اللهم اجمع له بين الصحة والعافية وبين الاجر يا رب العالمين. اللهم اعله الى العافية. وان بيمينك الشافية يا رب العالمين. اللهم اشفه واشف مرضانا ومرضى المسلمين جميعا. يا رب العالمين. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان - 00:51:10

اللهم علي كلمتهم. اللهم انصرهم على عدوهم. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا انصر اخواننا المجاهدين في العراق. اللهم انصر اخواننا في الشيشان اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك في افغانستان وفي كل مكان. اللهم نصرك الذي وعدتنا يا رب العالمين. اللهم انصرهم بنصرك المؤثر. يا رب العالمين - 00:51:30

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - 00:51:50